

قمة يمنية سورية في دمشق تركز على التعاون الثنائي ومستجدات المنطقة

## القمة تبحث العلاقات العربية وتحضيرات انعقاد قمة الدوحة القادمة الرئيس: تؤكد أهمية الدورين السوري والمصري في تحقيق المصالحة الفلسطينية



©Reuters



©Reuters

## الأسد: ندعم مبادرة اليمن لتحقيق المصالحة الفلسطينية وكذا دوره في المصالحة العربية



©Reuters



©Reuters

## سوريا تؤكد أهمية تنفيذ المبادرة اليمنية لتحقيق المصالحة الفلسطينية

### مشعل: نقدر مواقف اليمن المناصرة للشعب الفلسطيني ونضاله المشروع

### شلق: المبادرة اليمنية تحظى بتقدير أبناء الشعب الفلسطيني وكل الفصائل الفلسطينية

المرحلة الراهنة التي تواجه فيها القضية الفلسطينية والامة العربية الكثير من التحديات.. مشيراً الى ضرورة نجاح اللقاءات التي تعقدها الفصائل الفلسطينية في مصر من اجل تحقيق المصالحة والتي الدور الهام الذي يمكن ان تلعبه مصر وسوريا وتركيا في تحقيق ذلك الهدف . وقال: ان المصالحة الفلسطينية سوف تنعكس بانثارها الايجابية على صعيد تحقيق المصالحة العربية وتعزيز التضامن العربي، وبخاصة قبيل انعقاد القمة العربية المقرر عقدها في الدوحة.. واكد مجدداً وقوف اليمن الى جانب الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

حضر المقابلة وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القرني، وامين عام رئاسة الجمهورية عبدالله البشير وسفير اليمن في دمشق عبدالوهاب طواف.

كما استقبل فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية امس في مقر اقامته في دمشق الاخ رمضان شلق امين عام حركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية، حيث جرى تناول تطورات الاوضاع الفلسطينية في ضوء العدوان الاسرائيلي على غزة، وجهود التهدة وتحقيق المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية.

وقد اشاد امين عام حركة الجهاد الاسلامي، بمواقف اليمن المساندة للحق الفلسطيني وما عبر عنه فخامة الاخ الرئيس رئيس الجمهورية والشعب اليمني، من مواقف مشرفة خلال احداث العدوان الاسرائيلي الهجمي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مشيراً الى ان المبادرة اليمنية لتحقيق المصالحة الفلسطينية- الفلسطينية، قد استوعبت حقائق الواقع الفلسطيني، وهي تعبر عن حرص على تحقيق المصالحة الفلسطينية، ووحدته الصف الفلسطيني الوطني وانها تحظى بتقدير كل الفصائل الفلسطينية وكل ابناء الشعب الفلسطيني.

وقد جدد فخامة الاخ الرئيس موقف اليمن الداعم للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.. مؤكداً اهمية تجاوز الخلافات وتحقيق وحدة الصف الوطني الفلسطيني لمجابهة كافة التحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني والامة العربية خاصة في الظروف الراهنة.. مشيراً الى تحقيق المصالحة الفلسطينية سوف ينعكس بانثار ايجابية على تحقيق المصالحة العربية وبما فيه خدمة مصالح الامة عموماً.

البلدان الشقيقة والصديقة .

واشار رئيس الجمهورية الى انه سيتم ايضا بحث المستجدات الاقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات الاوضاع في المنطقة ومنها ما يتصل بالوضع الفلسطيني في ضوء ما حدث من عدوان اسرائيلي على غزة وما يعانيه أبناء الشعب الفلسطيني هناك من حصار جائر وكذا المستجدات في الصومال والجهود المبذولة لإحلال السلام فيه ، وإعادة بناء مؤسسات الدولة الصومالية في ظل القيادة الجديدة للصومال برئاسة الرئيس شيخ شريف أحمد .

واضاف فخامة رئيس الجمهورية انه سيجري التشاور كذلك حول تنسيق المواقف ازاء اعمال القرصنة البحرية في المياه الدولية قبالة خليج عدن وفي السواحل الصومالية والتي تهدد أمن وسلامة الملاحة الدولية وفي هذه المنطقة الحيوية للتجارة الدولية، وكذا مكافحة الارهاب الذي يمثل اليوم هما مشتركاً للجميع ينبغي ان تتضافر الجهود الدولية من أجل مواجهته وتجفيف منابعه .

وقال فخامته: « وما من شك فإن مثل هذه الزيارات تسهم في تبادل وجهات النظر وتعزيز العلاقات والدفع بمجالات التعاون المشترك قدماً وبالالتقاء الذي يترجم تطلعات شعوبنا ويحقق لها الخير والمصالح المشتركة».

من جهة اخرى استقبل فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في مقر اقامته في دمشق امس الاخ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية، الذي اطلع الاخ الرئيس على تطورات الاوضاع الفلسطينية في ضوء النتائج التي افرزها العدوان الاسرائيلي الهجمي على أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بالإضافة الى المباحثات الجارية في مصر حول التهدة، وتحقيق المصالحة الفلسطينية والتي سوف تستأنف خلال اليومين القادمين.

وقد عبر الاخ خالد مشعل عن تقديره لمواقف اليمن المناصرة للشعب الفلسطيني، ونضاله المشروع.. منوهاً بالمواقف المشرفة لفخامة الاخ الرئيس والشعب اليمني اثناء العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة ، مشيداً بالمبادرة اليمنية وجهود اليمن من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية بما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني وخدمة قضيت.

من جانبه اكد فخامة الاخ الرئيس الجمهورية على اهمية تحقيق المصالحة وتجاوز الانقسام في الصف الوطني الفلسطيني وبخاصة في

وزير الخارجية ، بثينة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية في الرئاسة ، سفيان علاو وزير النفط رئيس بعثة الشرف ، جوزيف سويد وزير المغربين ، فيصل المقداد نائب وزير الخارجية ، منصور زمام امين عام رئاسة الجمهورية ، عبدالغفور صابوني سفير الجمهورية العربية السورية في صنعاء وعدد من كبار المسؤولين السوريين مدنيين وعسكريين.

وكان فخامة الاخ الرئيس قد وصل إلى العاصمة السورية دمشق على رأس وفد رفيع المستوى حيث كان في مقدمة مستقبليه على أرض المطار فخامة الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية وكبار المسؤولين السوريين .

وبعد استراحة قصيرة في المطار توجه موكب فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بصحبة أخيه فخامة الرئيس بشار الأسد إلى قصر الشعب حيث أجريت مراسم الاستقبال الرسمية بمقر رئاسة الجمهورية السورية، حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للبلدين الشقيقين.

بعد ذلك أستعرض فخامة الاخ الرئيس الجمهورية حرس الشرف الذي أصطف لتحيته وصافح الاخ الرئيس مستقبليه الاخوة فاروق الشرع نائب رئيس الجمهورية ومحمد ناجي عطري رئيس مجلس الوزراء وعبدالله الدردري نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووليد المعلم وزير الخارجية وسفيان علاو وزير النفط رئيس بعثة الشرف وجوزيف سويد وزير المغتربين وفضل المقداد نائب وزير الخارجية ومنصور زمام امين عام رئاسة الجمهورية والسيدة بثينة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية للرئاسة، فيما صافح فخامة الرئيس الأسد الوفد المرافق لفخامة الاخ رئيس الجمهورية .

وقد أدلى فخامة الرئيس بتصريح لوسائل الاعلام عبر فيه عن سعادته بزيارة الجمهورية العربية السورية الشقيقة في مستهل جولة من الزيارات ستشمل أيضاً جمهورية روسيا الاتحادية وجمهورية طاجيكستان واندونيسيا وذلك تلبية للدعوة الموجهة اليه من قادة هذه الدول الشقيقة والصديقة.

وأوضح فخامته بأنه سيجري في جولته هذه مباحثات تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك، وسبل تعزيزها وتطويرها على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والاستثمارية والثقافية والعسكرية وغيرها، وذلك بما يخدم المصالح المشتركة لليمن وتلك

دمشق / سبأ

عقدت أمس في قصر الشعب بدمشق

قمة يمنية سورية برئاسة فخامة الأخ

الرئيس علي عبدالله صالح رئيس

الجمهورية وأخيه فخامة الرئيس

بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية

السورية.

و جرى خلال القمة بحث العلاقات

الأخوية ومجالات التعاون المشترك وسبل

تعزيزها على مختلف الأصعدة السياسية

والاقتصادية والثقافية والاستثمارية

والأمنية وغيرها .

كما جرى خلال القمة بحث تطورات الاوضاع العربية والإقليمية والدولية وفي مقدمتها جهود تحقيق المصالحة العربية ورأب الصدع في الصف العربي وتعزيز مسيرة التضامن والتكامل العربي في إطار مقررات قمتي دمشق والكويت بالإضافة إلى تحقيق المصالحة الفلسطينية الفلسطينية خاصة في ضوء ما أفرزه العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة والانتخابات الاسرائيلية من نتائج ومتغيرات ، بالإضافة إلى بحث العلاقات العربية - العربية والتحضيرات الخاصة بانعقاد القمة العربية القادمة في الدوحة والقضايا التي ينبغي أن تدرج في جدول أعمالها.

وقد أكد فخامة الرئيس الأسد دعمه للمبادرة اليمنية لتحقيق المصالحة الفلسطينية باعتبارها اشتملت على أسس موضوعية لتحقيق المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية وبما يكفل وحدة الصف الفلسطيني وخدمة قضية الشعب الفلسطيني العادلة، وخاصة في ظل الظروف الراهنة.

كما أكد الرئيس الأسد على أهمية الدور الذي تلعبه اليمن في مجال تحقيق المصالحة العربية العربية .

من جانبه أكد فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح على أهمية الدورين السوري والمصري في تحقيق المصالحة الفلسطينية إلى جانب الدور المساعد فتركيا في تحقيق هذا الهدف ، مشيراً إلى أهمية تحقيق تلك المصالحة قبيل انعقاد القمة العربية في الدوحة بما يمكن من قيام حكومة وحدة وطنية فلسطينية تكون قادرة على القيام بمهمة إعادة إعمار ما دمره العدوان الاسرائيلي في قطاع غزة وإنهاء الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني في القطاع وكذلك تحقيق المصالحة العربية وبما يكفل رأب الصدع في الصف العربي وتحقيق التضامن العربي لمواجهة

كافة التحديات التي تواجه الامة في الوقت الراهن .

وقد أكد الرئيسان خلال مباحثاتهما الحرص على تعزيز العلاقات الأخوية والدفع بمجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين على مختلف الاصعدة وتفعيل اتفاقات التعاون الموقعة بين البلدين وبما يحقق

المصالح المشتركة للشعبين اليمني والسوري.

حضر المباحثات من الجانب اليمني الدكتور رشاد محمد العلمي والدكتور ابوبكر القرني وزير الخارجية وأحمد مسعود حسين وزير المغتربين وأمير العبدروس وزير النفط وعبدالله حسين البشير امين عام رئاسة الجمهورية ومطهر الجبري عضو مجلس النواب وعبدالوهاب طواف سفير اليمن لدى دمشق.. فيما حضرها من الجانب السوري فاروق الشرع نائب رئيس الجمهورية العربية السورية ومحمد ناجي عطري رئيس مجلس الوزراء وعبدالله الدردري نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووليد المعلم وزير الخارجية وسفيان علاو وزير النفط وجوزيف سويد وزير المغتربين وفضل المقداد نائب وزير الخارجية ومنصور زمام امين عام رئاسة الجمهورية وعبدالغفور صابوني سفير الجمهورية العربية السورية في صنعاء .

اقام فخامة الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية مساء امس بدمشق مأدبة عشاء كبرى على شرف فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والوفد المرافق له.

وحضر المأدبة من الجانب السوري فاروق الشرع نائب رئيس الجمهورية العربية السورية ، محمد ناجي عطري رئيس مجلس الوزراء ، عبدالله الدردري نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ، وليد المعلم